

فهذه أنواع مختلفة من قراءة الخواطر . . أو الاحساس بالغير عن بعد في المكان -
كما سنرى فيما بعد في هذا الكتاب .
ولكن هذا الذي حدث للفتاتين هو نوع آخر فريد من أنواع قراءة الخواطر عن
بعد- لا في المكان ولكن في الزمان .

فالفتاتان ذهبتا سنة ١٩٠١ إلى هذا المكان بعد ١١٢ عامًا من مجيء الخادم
يطلب من الملكة أن تهرب . ولكن الغريب هو أن الفتاتين أحستا بالضبط بما كانت
تحس به الملكة . . لكل ما كان يدور في داخلها وحوها . . ان هذه الصورة التي
دارت في رأس الملكة كانت من القوة بحيث ظلت (حاضرة) . . (موجودة) . .
حتى جاءت هاتان الفتاتان ودخلتا فيها . . في جوها . . انها شعرتا بالضبط بكل
مخاوف الملكة ورعبها . . وكل الفراغ الذي حوها والضيق من كل الناس . .
إنها حالة فريدة في التاريخ . .

إن الفيلسوف الانجليزي جود يقول : لم أر ولم أسمع عن شيء من مثل ذلك ،
ولكن عقلي يقبله . فليس لدى كل الناس مثل هذا القدر والقدرة الهائلة على
استحضار الماضي . أو على احيائه أو التعايش معه . .

وقد نشرت هذه القصة في سنة ١٩٣١ . بعد أن كتبت كل من الفتاتين تفاصيل
ما شاهدت . كل منهما كتبت القصة بعيدة عن الأخرى . ثم وضعت القصتان معًا
في كتاب واحد . .

ولكن مدرسة التاريخ - احدى الفتاتين - قد أضافت شيئًا لم تشعر به زميلتها .
قالت : شيء ضايقني جدًا . وجعلني أصرخ وأقول كيف حدث ذلك !
لقد أحست مدرسة التاريخ عندما جاءها هذا الحارس أنه اقترب منها أكثر مما
يجب ، ومما يليق . لأنها في تلك اللحظة كانت بلا ملابس داخلية ؟!
ويقول التاريخ أن ماري انطوانيت كانت حساسة جدًا لبعض أنواع الحرير .
ولذلك لم تكن ترتدى ملابس داخلية .